Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٤- العدد الثالث – ٢٠١٤م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر

سميرة أحمد قنديل[١]،ربيع محمود على نوفل[٢]، هند أحمد صابر صالح فايد[٢]
قسم الاقتصاد المنزلى – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية[١]،قسم إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية[٢]

ملخص الدراسة:
تهدف الدراسة الحالية تحديد العلاقة الارتباطيه بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً) وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية) وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، والكشف عن طبيعة الفروق بين كل من ربات الأسر الريفيات والحضريات والعاملات وغير العاملات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة ، وأيضا الكشف عن طبيعة الاختلافات ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاورة الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعا لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

وتكونت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة ، واستبيان أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة ، واستبيان جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعاده الخمسة واشتملت عينة الدراسة على (٤٤٠) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة غرضيه صدفية عاملات وغير عاملات من ريف وحضر محافظة المنوفية مركز سرس الليان والباجور ومنوف وشبين الكوم بحافظة المنوفية ممن لديهن أبناء وطبيعة العلاقة ما بين الزوج والزوجة مستمرة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا عند (٠,٠١) بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً) وجـودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية) ، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وبين بعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين كل من جودة الحياة وبين بعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى أسلوب وسلطة اتخـاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة

الحياة بأبعادها الخمسة ، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر تبعا لفئات الدخل الشهرى فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها : الاهتمام بتطوير المناهج فى جميع مراحل التعليم التي تخدم الأسرة وذلك لتعويد الطلاب على اتخاذ القرارات بأسلوب علمى سليم وتنمية وعى الطلاب بأهمية المشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية. والاهتمام بنوعية البرامج التى تظهر القدوة الحسنة فى العلاقات الأسرية من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية . والتأكيد على أهمية توعية الأسرة ولا سيما الأم والأب بضرورة ممارسة القدوة الحسنة أمام الأبناء وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة بما يعزز تربية الأبناء على كيفية اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية أكثر.

مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر السلطة من المحددات الإدارية الهامة والتي تعتمد عليها لتوجيه الأفراد في مختلف المستويات بغية تحقيق الأهداف المنشودة وتحقيق الخطط الموضوعة وهى من الظواهر الاجتماعية التي تنشأ داخل الجماعة البشرية نتيجة لحاجة الجماعة إلى ضبط وتوجيه سلوك أعضائها، واحترام ما ينشأ بينهم من قواعد ونظم وهناك تلازم بين الجماعة والسلطة فلا وجود لجماعة دون سلطة ضابطة ، ولا وجود لسلطة خارج الجماعة (جاد الكريم ، ٢٠٠٢ :٢٠) .

وأيضا فإنه لا يمكن أن تسير المجتمعات مهما كانت بسيطة أو معقدة دون وجود السلطة ومظاهر السلطة ومراكزها وأجهزتها المختلفة تتطور بتطور النظام الاجتماعي فهي تميل إلى التطور من البساطة إلى التعقيد كلما تغير المجتمع من حالة متخلفة إلى حالة أكثر تقدما ورقيا . (غيث ،١٩٩٦: ١٣٨)

كما أن السلطة هي أساس الإدارة فلا معنى للسلطة دون إدارة ولا توجد إدارة فعالة دون وجود قدر من السلطة يحول إليها الحق في إصدار الأوامر والإلزام بطاعة أوامرها ، فمن خلالها تتم عملية الانصياع التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد للأوامر الصادرة من مصدر تقر له هذه المجموعة بأحقيته في إمارتهم والإشراف عليهم ومن هنا يسهل عملية اتخاذ القرارات خاصة في الأسرة (مرسى ،١٩٩٣: ١٩) .

ويعرف " لازويل " السلطة بأنها اشتراك في اتخاذ القرارات ويعتبر هذا التعريف الأكثر شيوعا في نظريات عملية صنع القرار ، ومن التفسيرات الهامة لمفهوم السلطة تفسير " كارل ماركس " الذي يعتبر السلطة ظاهرة طبيعية وإنما ظاهرة تاريخية تمثل انعكاساً لعلاقات الإنتاج في المجتمع فالطبقة المسيطرة اقتصادياً تقبض على مقاليد السلطة وتتخذ موقفاً في فرض إرادتها على الطبقات الأخرى ، لذلك فإن السلطة في نظر " ماركس " عموماً ما هي إلا طبقة مستغلة للمحافظة على امتيازاتها وسيطرتها وأنها أي السلطة ضرورية فقط في إطار مجتمع طبقي ، وبمقتضى ذلك تتولى الطبقة الحاكمة قليلة العدد مقاليد القوة في المجتمع بينما تنحصر مهمة الطبقة المحكومة في طاعة الطبقة الحاكمة وتنفيذ قراراتها (محمود ،١٩٩٨: ٥٥).

إن عملية اتخاذ القرارات من العمليات الإدارية التي تتأثر وتخضع بدرجة كبيرة لسلوك الفرد صانع القرار وعملية اتخاذ القرار عملية متطورة ومستمرة من أجل مواكبة تطور مجريات العصر الحاضر (الابراهيم ، ٢٠٠٤ : ١٩٤) .

ويعد اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية باعتبار أن ممارسة العملية الإدارية والتطبيق الفعلي لها ما هو إلا أسلوب علمي مقنن وتفكير ابتكاري يستهدف القرار المناسب لمواجهة موقف أو مشكلة ما (رقبان , ٢٠٠٧: ٣١٢) .

وتُعتبر عملية اتخاذ القرارات من أهم الأنشطة الأسرية ، حيث يتوقف نجاح الأسرة في إدارة شئونها إلى حد كبير علي مدي سلامة القرارات التي يتم اتخاذها وأن الاعتماد علي الأساليب العلمية في مختلف المراحل والعمليات يؤدي إلى موضوعية القرار. و حتى تصبح

القرارات المُتخذة فعالة ورشيدة فإنها تستمد فاعليتها من القدرة علي التفكير المنظم و الذهن المتفتح واتباع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات ومن هنا يظهر ما يسمى بجودة الحياة (جمعه وآخرون، ٢٠٠٠: ٣٩) .

ومن الملاحظ أن اتخاذ القرار كأسلوب إجرائي يهم الفرد والأسرة وهو يغطى كافة مجالات شئون الحياة الأسرية داخل النظام الأسرى بصورة متكاملة ويتم من خلال جميع أفراد الأسرة كل حسب مستواه وتصنيفه و دوره في نسيج الحياة الأسرية ، ويكمن السبب الرئيسي في اتخاذ القرارات في ندرة الموارد وعدم كفايتها للوفاء بمختلف الرغبات والحاجات مع وجود أكثر من بديل لإشباع هذه الرغبات والحاجات بدرجات متفاوتة , الأمر الذي يتطلب المفاضلة بين البدائل لاختيار البديل الذي يحقق أفضل أو أحسن الحلول للمشكلة (رقبان , ٢٠٠٧ : ٣١٢).

ولا يمكن إغفال دور الأبناء وتأثيرهم في صنع القرارات الأسرية منذ نعومة أظفارهم حيث أن طفل العاشرة يستطيع أن يأخذ قراراً يخص اختيار ملابسه أو تنظيم غرفته. وبالتدرج في الكبر تزداد المشاركة من قبل الأبناء في اتخاذ القرارات الأسرية ، كما تؤثر طبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء على اتخاذ القرارات الأسرية . حيث أوضحت دراسة (شلبي وإبراهيم ، ١٩٩٦ : ١٣) أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كل من أبعاد المناخ الأسري وقدرة الأبناء على اتخاذ القرارات . وأوضحت دراسة أبو سكينة (١٩٨٤ : ١٥٥) أن الأولاد في سن الرابعة لديهم القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم في أربعة مجالات هي : المأكل والملبس واللعب و الأنشطة المنزلية ، بشرط أن تتاح لهم الفرصة لذلك ، كذلك أتضح أيضاً أن اتخاذ القرار يختلف اختلافا واضحا باختلاف الجنس . و ذكر موسى (١٩٩٦: ٣٩). أن دراسة فورمان ، اكستروم أخذت بُعداً جديداً في العلاقات ، حيث أوضحت أن التغييرات الاجتماعية جعلت للأبناء المراهقين تأثير على قرارات والديهم ، والاشتراك في اتخاذ القرار العائلي ، حيث أن الوالدين يعملان خارج المنزل وبالتالي يشجعان بفاعلية اشتراك أطفالهم في اتخاذ القرار العائلي ، ففي قرار العطلات والسفر يشتركون بنسبة (٦٠ %) و الاشتراك في المجلات الثقافية (٥٥%) والفيديو كاسيت (٤٧ %). كما أن (٥٠%) من البنات في سن المراهقة يشترين احتياجات المنزل أسبوعياً . كما دلت دراسة (Popper & Word 1987) . أن الأبناء الذين تتراوح أعمارهم بين ١١-١٣ سنه يؤثرون في قرارات الشراء التي يتخذها الأب والأم .

وقد عدد جبريل و جبريل(٢٠٠٢، ١٠٣) الطرق التي تتبعها الأسرة عند اتخاذ القرارات الخاصة بها ، فهناك طريقة تقوم فيها عملية اتخاذ القرارات وحل المشكلات على الخبرة والإحساس الشخصي وعادة يتُخذ هذا القرار بسرعة ولا يستطيع متخذ القرار أن يفسر كيف أو لماذا كان القرار, وهناك طريقة أخرى تتُخذ فيها القرارات وتحل المشكلات بناء على دراسة تحليلية وبحث عن الحقائق وجمع المعلومات وتنظيمها للوصول من الأسباب إلى النتائج ، ولا يتم هنا أخذ القرار إلا بعد القيام بعملية موازنة ومراجعة البدائل, والطريقة الأخيرة يتم فيها حل المشكلة واتخاذ القرار بمزيج من الإحساس والدراسة أي الجمع بين الدراسة العملية وعدم تجاهل الخبرة الواقعية.وتختلف ممارسات الأسرة عند اتخاذها للقرارات الخاصة بها ما بين ممارسات فردية وأخرى جماعية , فالممارسات الفردية يقوم شخص بمفرده باتخاذ القرار دون مشاركة من أحد ، ويتم ذلك في ظروف مثل الأسرة الديكتاتورية , وانخفاض كفاءة باقي الأسرة أو الزوجة - عدم تحمل المسئولية وعدم الاكتراث , وعدم توافر الوقت الكافي للمناقشة أو الحوار بشأن القرار المزمع اتخاذه , وأخيرا عندما يكون القرار خاصا بفرد واحد .

هذا وأن الممارسات الفردية في عملية اتخاذ القرارات تتميز بسرعة اتخاذ القرار، لكن يُعاب عليها أنها لا تساعد على تنمية الوعي الإدراكي ، وبث روح المشاركة والتعاون بين أفراد الأسرة. أما الممارسات الجماعية تنشأ عندما يتفق جميع أفراد الأسرة على اختيار بديل معين من بين عدة بدائل ، وهنا يكون اتخاذ القرار بالإجماع ، و أحياناً تتُخذ القرارات بموافقة الأغلبية ، وقد ينقسم

أفراد الأسرة إلى رأيين ، قد يتناقشان ، ويجب أن يُقنع أحدهما الطرف الآخر وأن يتوصلا إلى بديل وسط يسمى الحل الوسط للمشكلة ، لإرضاء جميع الأطراف ، أو يُختار بديل جديد تماما (نور و آخرون ،١٩٩٤، ٤٣) .

ويعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي نادرا ما حظيت بالاهتمام الواسع سواء على مستوى الاستخدام العلمي أو الاستخدام العملي العام في حياتنا اليومية وبهذه السرعة , غير أن مستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح, وقد يرجع ذلك إلى حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي الدقيق , وتطرق هذا المفهوم للاستخدام في العديد من العلوم , حيث يستخدم أحيانا للتعبير عن الرقى في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقـــدم لأفراد المجتمع , كما يستخـــــدم للتعبير على إدراك الأفـــراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهـــم المختلفـة (الأشول ,٢٠٠٥ : ٣-١٣) .

كما إنها تعبير عن جودة الحياة المدركة فالحياة بالنسبة للإنسان وما يدركه منها من المؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل والمسكن والعمل والتعليم ٠٠٠إلخ (الغندور ، ١٩٩٩ : ٢٦-٢٨) أو هي مدي واسع من أبعاد التجربة الإنسانية , تبدأ من تلك الأبعاد المرتبطة بضرورات ا لحياة مثل المأكل والمسكن والإحساس بالإنجاز وتحقيق الأهداف وما يترتب عليها من الشعور بالسعادة الشخصية وتنتهي ببعض القدرات الوظيفية المتعلقة بالمرض مباشرة أو المعالجة الطبية(Snoek,2000,24) أو ما يتبقى لدي الفرد بأكبر قدر بعد إشباع الضرورات الأساسية وان يكون لديه الوقت الكافي , مع فرص يقضيها بطريقة سارة , وهذا يعني توافر مدي واسع من الاختيارات لطريقة الحياة (صالح ,١٩٩٩:٧٣) .

كما يرى(Cummins (1997,373 أن مفهوم جودة الحياة تشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية .

ويرى Donvan (1998, 92) أيضا أن جودة الحياة تتضمن الوظائف الجسمية المتمثلة في إنجاز الأنشطة اليومية والوظائف النفسية المتمثلة في الأفكار والانفعالات والنشاط الاجتماعي والبيئي والرضا عن الحياة بشكل عام .

فلقد أشارت نتائج دراسة الجوهرى (١٩٩٦ :٤٤-٦٢) إلى أن جودة الحياة هي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية (دخل , وخدمات , وصحة , ومسكن , وتعليم) والعوامل الذاتية وهى عوامل نفسية مثل نوعية إدراك الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له وبالتالي فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة حياة الفرد .

فلقد أكدت نتائج دراسة Lewis (2002, 36-57) ودراسة Baumgarten (2004, 697) على أن مستوى جودة الحياة الذي يدركه الفرد إنما يرتبط بالنمو الانفعالي والتحكم في المشاعر السلبية للفرد .

ومن كل ما سبق فإنه يمكن القول بأن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال ، وإشباع الحاجات ، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة ، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية ، وإحساسه بمعنى السعادة وصولاً إلى العيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع .

ويعرف Park *et al.*, (2003, 151-170) جودة الحياة الأسرية على أنها مقابلة احتياجات الأسرة وتمتع أعضاؤها بحياتهم معاً كأسرة ، وامتلاك الفرصة لجودة الحياة الأسرية وهى : التفاعل الأسرى ، والحياة اليومية ، والحالة المادية المتيسرة للوالدين ، والاتزان الانفعالي ، والبيئة المادية ، والصحة الاجتماعية ، والتماسك (الترابط).

وجودة الحياة الأسرية هى رضا الفرد عن العلاقة المتبادلة بينه وبين أسرته التى تمتاز بالتفاعل والتماسك والترابط الأسرى والثقة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة وصولاً إلى شعوره بالفخر والانتماء لأسرته(هنداوى ، ٢٠١٠: ٨)

وجودة الحياة الأسرية هي البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلي إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق أسرة واحدة بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية وذاتية (الشافعي , ٢٠١٤ : ٧٢) .

والحياة بأكملها تقوم علي أسس الإدارة ابتداء من إدارة الذات ونهاية بإدارة الأسرة التي هي أساس المجتمع , وذلك لأن الأسرة هي أهم وأعظم مؤسسة في العالم أنها اللبنة الأولي في جدار المجتمع الذي يبني عليها بعد ذلك باقي الجدار لأن ما تفعله الأسرة لا تقدر علي فعله أي مؤسسة أخري في الوجود , إذن تماسك الأسرة مهم للتوصل إلي رؤية مشتركة ونظام مبادئ واحد وهذا هو جوهر الإدارة خصوصا إدارة الحياة (إبراهيم ,٢٠١٠:١) .

ولا تتحقق جودة الحياة إلا عن طريق إشباع حاجات الإنسان الحياتية , فهو يشارك بقية الكائنات الحية في عدد من الحاجات التي لا بد من توافرها لاستمرار الحياة والبقاء , كالحاجة إلي الطعام والشراب والكساء والمأوي والدفاع عن النفس , وقد يختلف الإنسان عنها في طريقة إشباع الحاجات (عمار,١٩٩٢:٤٥)

وتؤكد دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧ :٩١ - ٩٣) أن جودة الحياة تضم كل جوانب الحياة التي تتضمن متغيرات تساعد على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد ، وهو متكامل بمعنى أنه يتضمن الجانب المادي الذي يضم البيئة الفيزيقية والإسكان والغذاء والملبس والحالة الصحية والثروة الاقتصادية وكافة السلع والخدمات ، والجانب المعنوي الذي يشمل الأمن والعلاقات الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والاستقرار الأسرى والانتماء الاجتماعي وتحقيق الذات والتعليم وأنشطة قضاء وقت الفراغ والترويح .

ومن خلال ما سبق نشأت فكرة البحث مما دفع الباحثة للاهتمام بالتعرف علي أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وتأثير ذلك علي جودة الحياة الأسرية ، وذلك من خلال التساؤل التالى : -

ما طبيعة العلاقة بين ربات الأسر في أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره اومستوى جودة الحياة بأنواعها ؟

أهداف الدراسة :

كان الهدف من الدراسة الحالية إلى :

١. تحديد العلاقة الارتباطية بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً) وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية).
٢. تحديد العلاقة الارتباطية بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة .
٣. تحديد العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية .
٤. الكشف عن طبيعة الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة .
٥. الكشف عن طبيعة الفروق بين العاملات وغير العاملات فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة
٦. الكشف عن طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعا لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنه يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ووضعها فى متناول برامج التوعية الأسرية بأجهزة الإعلام المختلفة للنهوض بمستوى وعى الأفراد والأسرة ومن ثم النهوض بوعى المجتمع وذلك من خلال:

١. إبراز أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية في تدعيم جودة الحياة لدى الأزواج والزوجات لما لها من أهمية في بناء هدف الشخصية المتكاملة .
٢. يمكن من خلال نتائج الدراسة تفعيل دور الأسرة عن طريق الديمقراطية والحوار في تنمية وتعويد جميع الأفراد داخل الأسرة على المشاركة في اتخاذ القرارات .
٣. وضع البرامج الإرشادية اللازمة من قبل المتخصصين, وذلك بهدف تحسين جودة الحياة لدى ربات الأسر بناء على نتائج هذه الدراسة , وكذلك وضع البرامج اللازمة لأسرهم .

الأسلوب البحثى

أولا: تعاريف مصطلحات الدراسة :

الأسلوب : هو طريقة اتخاذ القرار داخل الأسرة وقد يكون قائم على الخبرة أو التحليل العلمى وجمع البيانات .

السلطة : هى من له الكلمة الفاصلة والأخيرة فى اتخاذ القرار داخل الأسرة وقد يكون القرار نتيجة لحوار جماعى ديمقراطى نتيجة مشاركة جماعية وقد يكون القرار تسلطى نتيجة لقرار فردى .

- **اتخاذ القرارات الأسرية** أنها تُمثل عملية تفكير مُدرك في مواجهة مشكلة أو موقف في الحياة اليومية لاختيار أنسب الطرق أو أفضل البدائل التي تتناسب مع قيم أفراد الأسرة ومواردهم المتاحة، وتعمل علي تحقيق أهدافهم.

واشتملت على أربعة محاور :

١.**أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية :** أنه الطريقة التى تؤخذ بها القرارات الشرائية ، ومن له السلطة فى اتخاذها وهى تختص بشراء الغذاء- الملابس – الأدوات والأجهزة – الاحتياجات الخاصة .

٢.**أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة :-** أى من يتخذ القرار والطريقة والأسلوب المتبع فيما يختص بتعليم وصحة أفراد الأسرة .

٣.**أسلوب وسلطة اتخاذ قرار قضاء وقت الفراغ :** أى من يتخذ القرار والطريقة والأسلوب الذى يتبعه أفراد الأسرة لقضاء وقت الفراغ والتنزه وزيارة الأهل والأقارب ومن له السلطة فى اتخاذ أى قرارات خاصة بهذا الشأن .

٤. **أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن و إدارة حياة الأسرة عموماً :** بأنه هو الطريقة والأسلوب المتبع فى إدارة المسكن وشئون الأسرة ومن له السلطة فى اتخاذ هذه القرارات .

- جودة الحياة بأنها هى الاستمتاع بالظروف المادية فى البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال , وإشباع الحاجات , والرضا عن الحياة , وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وإحساسه بمعنى السعادة وصولا إلى العيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة فى المجتمع .

وتم تقسيمها إلى خمسة أبعاد :

١.**جودة الحياة فى المسكن والبيئة :** هى إدراك ربة الأسرة لما تتمتع به من أمان وحرية داخل بيئتها المنزلية ومنطقتها السكنية ووسائل المواصلات وأماكن الترفيه .

٢.**جودة الحياة النفسية :-** هى إدراك ربة الأسرة لمقدار ما تتمتع به من تلبية وإشباع لاحتياجاتها النفسية بما يتلاءم ومعايير شخصيتها وتمتعها بالاتزان النفسى والانفعالى .

٣.**جودة الحياة الاقتصادية (المادية) :** هى إدراك ربة الأسرة بمستوى الخدمات المادية التى تقدم لأفراد الأسرة وقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجتهم المختلفة وتوافر مقومات الحياة المادية

بحيث تلبى حاجات الإنسان ومصادر الدخل وارتفاع مستوى دخل الفرد وتحسين ما يقدم له من خدمات لإشباع حجاته المتنوعة وإرضاء لطموحاته الشخصية وتأكيد قيمته الإنسانية

٤.**جودة الحياة الصحية :** الحالة الصحية لربة الأسرة أو لأفراد أسرتها والتمتع بالكفاءة الجسدية وتأثير ذلك على قيامها بالأنشطة المختلفة واهتمامها بنفسها وأسرتها والمحافظة على صحتها الجسمية .

٥.**جودة الحياة الاجتماعية** :- هى مقدار ما تتمتع به ربة الأسرة من علاقات جيدة داخل الأسرة والأصدقاء والتواصل مع الأقارب إضافة إلى قدرتها على الحصول على دعم الآخرين بما يضمن لها تقديم الدعم الاجتماعى للآخرين والمشاركة الاجتماعية .

ربة الأسرة : فى هذه الدراسة هى المرأة المتزوجة ولديها أبناء وتعيش مع زوجها وقد تكون عاملة أو غير عاملة .

ثانياً : فروض الدراسة

تم صياغة فروض الدراسة الحالية على شكل فروض صفرية كما يلى :

١.لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً) وبين جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية) .

٢. لا توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة .

٣.لا توجد علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية .

٤.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة و جودة الحياة بأبعادها الخمسة .

٥.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة .

٦.لا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعا لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

ثالثاً : : منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى وهو المنهج الذى يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلى للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أو وصفاً نوعياً وبالتالى فهو يهدف أولا إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضى والبياتى ، ٢٠٠٨ : ٦٦) .

رابعا: عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (٤٤٠) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة غرضية صدفية وينطبق عليهن معايير اختيار العينة وهى عاملات وغير عاملات و من الريف و الحضر ممن لديهن أبناء وطبيعة العلاقة ما بين الزوج والزوجة مستمرة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

خامساً : الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

تتطلب إجراء هذه الدراسة إعداد الأدوات اللازمة لجمع البيانات واستخلاص النتائج حيث اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية :

١.استمارة البيانات العامة لربات الأسر :

تم إعداد استمارة البيانات العامة لربات الأسر بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة ، واشتملت على بيانات عن مكان سكن الأسرة - سن ربة الأسرة - عدد الأبناء - مدة الزواج - عمل رب وربة الأسرة - نوع المسكن - طبيعة السكن، واشتملت أيضاً على بيانات عن مستوى تعليم رب وربة الأسرة حيث تم تحديد المستوى التعليمى وفق ثمانية مستويات تبدأ بالامى وصولاً إلى الحاصل على درجة الدكتوراه كما تضمنت الاستمارة بيانات عن فئات الدخل الشهرى للأسرة تحددت وفقاً لثماني فئات دخل تبدأ من أقل من ٨٠٠ جنيه حتى ٤٠٠٠ جنيه فأكثر .

كما تضمنت الاستمارة بيانات عن مصادر الدخل حيث قسمت الى (راتب أو معاش - عقارات أو أراضى - مشروع أو أعمال حرة - أرباح سندات وأسهم - مصادر أخرى للدخل) .

كما تضمنت مشاركة الزوجة فى الانفاق على الأسرة هل تشارك الزوجة بجزء من دخلها فى مصروف البيت (كل الراتب - نصف الراتب - ربع الراتب) وفى حالة مشاركتها بجزء من المصروف ما هى قيمة مشاركتها .

كما اشتملت الاستمارة على بيانات متعلقة بالقائم باتخاذ القرارات فى مجال (الطعام والشراب - الملابس والأقمشة والمفروشات - السلع المعمرة - الاجهزة المنزلية - الادخار والمدفوعات التحويلية - مواد التنظيف - المنتجات الورقية - المطهرات الكيماوية - المبيدات الحشرية - الكتب الثقافية - شرائط الفيديو - وسائط الكمبيوتر - كروت الموبايل) .

٢.استبيان أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية :

كان الهدف من إجراء استبيان أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية , هو التعرف على من له سلطة اتخاذ القرارات الأسرية لدى عينة الدراسة وكيفية أخذ هذه القرارات . ولإعداد هذا الاستبيان تم إعداد الخطوات التالية الاطلاع على الدراسات والقراءات والبحوث السابقة المرتبطة باتخاذ القرارات للاستفادة منها فى إعداد الاستبيان , وقد تم الاستعانة ببعض المقاييس والاستبيانات التى تناولت ذلك ومن تلك الدراسات دراسة عبد الرحمن (١٩٩٦) ، الحلبـــى (١٩٩٧) ، الخولـى (٢٠١١) ، المنجاوى (٢٠١١) ، عبد العاطى (٢٠١١) ، حجـــــاج (٢٠١٣) . حيث تم إعداد استبيان عن أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وقد اشتمل على ٧٧ عبارة مقسمة إلى أربعة محاور ، المحور الأول (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية للأسرة وهو مكون من ٢٤عبارة) المحور الثانى (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية فى التعليم والصحة وهو مكون من١٣عبارة) المحور الثالث (أسلوب وسلطة اتخاذ القرار لقضاء وقت الفراغ وهو مكون من ١٣عبارة) المحور الرابع (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية فى إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة وهو مكون من ٢٧ عبارة) .

وتم التحقق من صدق محتوى الاستبيان بطريقتين هما:

صدق محتوى الاستبيان وصدق التكوين حيث تم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين وكان عددهم (١٥) محكم ، وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد فى ضوء التعريف الاجرائى لكل محور وصياغة العبارة وإجراء أى تعديلات أو ملاحظات على العبارات وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات نسبة الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد ١١ عبارة كانت فيها نسبة الاتفاق أقل من ٦٦,٦ % وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء الأساتذة المحكمين ، وبذلك يكون الاستبيان بعد التحكيم مكون من (٦٦) عبارة فقط فى صورته النهائية .

- صدق التكوين (الصدق العاملي) حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٣٠ ربة أسرة تنطبق عليهن نفس ظروف العينة الأساسية ، وحساب معامل برسون لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل . واتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

بين الاستبيان ككل وجميع محاور الاستبيان وبذلك فإن الاستبيان صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به .

ثبات الاستبيان ، تم حساب الثبات بطريقتين :

أولا : حساب معامل ألفا كرونباخ حيث اتضح أن معامل ألفا لعبارات استبيان أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية ككل هو ٠,٨٨٧ وهى قيمة عالية مما يؤكد ثبات عبارات الاستبيان.

ثانياً : اختبار ثبات التجزئة النصفية للاستبيان حيث تم استخدام معادلتى سبرمان وجتمان حيث يعتمد الاختبار على تقسيم الاستبيان إلى قسمين : العبارات الفردية والقسم الثانى العبارات الزوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل ارتباط سيبرمان ومعامل ارتباط جتمان حيث كانت قيمة معامل ارتباط سيبرمان - براون ٠,٧٩٠ وقيمة معامل ارتباط جتمان بلغت ٠,٧٦٠

وبذلك أصبح الاستبيان فى صورته النهائية يشتمل على ٦٦ عبارة موزعة على أربعة محاور هى :-أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية (١٧ عبارة) ، وأسلوب وسلطة اتخاذ القرارات فى التعليم والصحة (١٣عبارة) ، وأسلوب وسلطة اتخاذ القرارات فى قضاء وقت الفراغ (١٢ عبارة) ، وأسلوب وسلطة اتخاذ القرارات فى إدارة المسكن وشئون الأسرة (٢٤ عبارة) . وكان عدد العبارات السالبة (٢٣ عبارة) وعـــــدد العبارات الموجبة (٤٣ عبارة) ، وتتحدد استجابة ربات الأسر عن كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم ، أحياناً ، لا) وعلى مقياس ثلاثى متدرج متصل (٣-٢-١) للعبارة الموجبة و (١-٢-٣) للعبارة السالبة .

٣. استبيان جودة الحياة لربات الأسر:

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان هو التعرف على جودة الحياة لدى ربات الأسر ولإعداد هذا الاستبيان تم إعداد الخطوات التالية :

تم الاطلاع على الدراسات والقراءات والبحوث السابقة المرتبطة بجودة الحياة للاستفادة منها فى إعداد الاستبيان , حيث استعان ببعض المقاييس والاستبيانات التى تناولت ذلك ومن تلك الدراسات :

دراسة الحويطى (٢٠٠٨) ، قنديل (٢٠٠٩) ، الجزار (٢٠١١) ، بله (٢٠١١) سلامة (٢٠١١) ، كليب (٢٠١١) ، شاهين (٢٠١١) ، العكل (٢٠١٢) ، جبريل (٢٠١٢) ، عبد الله (٢٠١٣) .

تم إعداد استمارة الدراسة الاستطلاعية حول جودة الحياة لربات الأسر ، تكونت الاستمارة من٢٢سؤال تم تطبيقهم على عينة من ربات الأسر قوامها ٣٠ ربة أسرة ممن تنطبق عليهن مواصفات العينة الأساسية .

وتم تحليل استجابات ربات الأسر حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل فى إعداد الاستبيان المبدئى وتم إعداد استبيان مفتوح (غير المقيد) يتكون من٢٣ سؤال من الأسئلة المفتوحة التى تتطلب الاختيار من متعدد .

وتم تطبيق الاستبيان المفتوح (غير المقيد) على ٣٠ من ربات الأسر ممن تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية .

وتم إعداد استبيان مقيد ، وقد اشتمل الاستبيان على ١٠٧عبارة ، تضمن خمسة أبعاد ، البعد الأول وهو جودة الحياة فى المسكن والبيئة وتضمن٢٥عبارة أما الثانى فهو جودة الحياة النفسية وتضمن١٥عبارة ، والبعد الثالث هو بعد جودة الحياة الاقتصادية (المادية) وتضمن ٢٠عبارة ، والبعد الرابع وهو جودة الحياة الصحية وتضمن١٧عبارة ، وأخيـــراً البعد الخامـس وهو جودة الحياة الاجتماعية وتضمن٣٠عبارة ، وذلك باستجابات (دائماً- أحياناً - لا) وذلك حسب اتجاه العبـارة (٣-٢-١) لاتجاه العبارة الايجابى ، و (١-٢-٣) لاتجاه العبارة السلبى .

وتم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما :

١.اختبار صدق الاستبيان : تم التحقق من صدق محتوى الاستبيان بطريقتين هما صدق محتوى الاستبيان ، وصدق التكوين .

- صدق محتوى الاستبيان (الصدق الذاتي) (صدق المحكمين) : - حيث تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين وكان عددهم (١٥) محكم، وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد فى ضوء التعريف الاجرائى لكل محور وتحديد اتجاه كل عبارة ومدى صحة صياغة العبارة وإجراء أى تعديلات أو ملاحظات على العبارات . وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات نسبة الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد ١٤ عبارات قلت نسبة الاتفاق عن ٨٠ % وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء الأساتذة المحكمين ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى فى قياس جودة الحياة لربات الأسر . وبالتالى كان الاستبيان يتكون من ١٠٧ عبارة ، وتم حذف١٤عباره بعد إجراء التحكيم ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكون من ٩٣ عبارة فقط فى صورته النهائية .
- صدق التكوين (الصدق العاملى) حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٣٠ ربة أسرة تنطبق عليهن نفس ظروف العينة الأساسية حيث تم حساب معامل بيرسون لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل. حيث اتضح وجود علاقات ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق فى مقياس المتغيرات الخاصة به .

ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات بطريقتين :

أولا : حساب معامل ألفا كرونباخ حيث تم حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلى للاستبيان ، واتضح أن معامل ألفا لعبارات استبيان جودة الحياة ككل هو ٠,٩٥١ وهى قيمة عالية جداً مما يؤكد ثبات الاستبيان ، وكانت أعلى قيمة فى معاملات ألفا هى ٠,٩٥٢ ، بينما كانت أقل قيمة هى ٠,٩٥٠

ثانياً : اختبار التجزئة النصفية للاستبيان حيث تم استخدام معادلتى سبرمان وجتمان حيث يعتمد الاختبار على تقسيم الاستبيان إلى قسمين :العبارات الفردية والقسم الثانى العبارات الزوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل ارتباط سبرمان - براون وكانت قيمته ٠,٨٩٩ وكذلك حساب قيمة معامل ارتباط جتمان وبلغت قيمته ٠,٨٦٦

بناء على ما سبق أصبح الاستبيان يشتمل فى صورته النهائية على ٩٣ عبارة موزعة على خمسة أبعاد هى : جودة الحياة السكنية (٢١ عبارة) ،وجودة الحياة النفسية (١٤عبارة) ، وجودة الحياة الاقتصادية (١٨ عبارة)، وجودة الحياة الصحية (١٣ عبارة) ، وجودة الحياة الاجتماعية (٢٧ عبارة) . وكان عدد العبارات السالبة ٣٨ عبارة وعدد العبارات الموجبة ٥٥عبارة

سادساً : أسلوب تطبيق الأدوات على العينة:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة تم إعداد وطبع الاستبيان فى صورة كتيب يحتوى على استمارة البيانات العامة ، واستبيان أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية واستبيان جودة الحياة وبعد ذلك يتم توزيع الكتيب على ٤٤٠ من ربات الأسر العاملات وغير العاملات المتزوجات ولديهن أبناء من الريف والحضر بمحافظة المنوفية.

وأجريت الدراسة الميدانية لعينة الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية مع غير المتعلمات حيث تم قراءة الأسئلة وتحويلها إلى اللغة العامية حتى تستطيع ربات الأسر فهم العبارات ، أما ربات الأسر المتعلمات فلقد ترك لهن الاستبيان لملئه ، وبعد ملء الاستمارات تم تجميعها من ربات الأسر وتم مراجعتها للتأكد من استكمال البيانات بها ، وقد تم تصحيح

الاستمارات حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل محور ثم تم تفريغ استمارات العينة على برنامج إكسل .

سابعاً : المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

وقد تم استخدم المعالجات الإحصائية التالية وذلك بمساعدة البرنامج الاحصائى S.P.S.S وذلك على الحاسب الآلى. وفيما يلى بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض :

١. حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلى للاستبيان وثبات التجزئة النصفية لعبارات كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة لحساب الثبات ، وكذلك حساب صدق المحكمين ومن خلال معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان على حدى والاستبيان ككل .

٢. حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية .

٣. حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون لمتغيرات الدراسة الكمية وهى (عدد الأبناء - المستوى التعليمى للأب - المستوى التعليمي للأم - مدة الزواج - سن المرأة .....) لاستبيان أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة واستبيان جودة الحياة بأبعادها الخمسة .

٤. استخدام اختبار T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر لكل من (ربات الأسر العاملات وغير العاملات) فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة ، وجودة الحياة بأبعادها الخمسة .

٥. حساب تحليل التباين فى اتجاه واحد ANOVA one way لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة ، واستبان جودة الحياة بأبعادها الخمسة تبعـاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة ، وفى حالة وجود اختلاف دال إحصائيا يتم استخدام اختبار Tukey للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة .

نتائج الدراسة الميدانية

وتشتمل النتائج على وصف عينة الدراسة والنتائج فى ضوء فروض الدراسة ، وملخص لأهم نتائج الدراسة وتوصيات الدراسة .

أولاً : وصف عينة الدراسة :

فيما يلى وصف لعينة الدراسة من حيث مكان سكن الأسرة ، سن ربة الأسرة ، عدد الأبناء ، مدة الزواج ، مهنة رب وربة الأسرة ، نوع المسكن ، طبيعة المسكن ، تعليم رب وربة الأسرة ، مصادر الدخل ، فئات الدخل الشهرى ، مشاركة الزوجة بجزء من دخلها فى مصروف البيت ، نسبة مشاركة الزوجة بجزء من دخلها فى مصروف البيت .

جدول (١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمكان سكن الأسرة .

مكان سكن الأسرة	العدد	%
ريف	٢٢٠	٥٠,٠
حضر	٢٢٠	٥٠,٠
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١) أن نصف عينة الدراسة من الريفيات والنصف الأخر من الحضر بلغت نسبة كل منهن٥٠% .

جدول (٢) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لسن ربة الأسرة

سن ربة الأسرة	العدد	%
أقل من ٣٠ سنة	٣٣	٧,٥
من ٣٠ سنة وحتى أقل من ٣٥سنة	٨٦	١٩,٥
من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٠ سنة	١١٥	٢٦,١
من ٤٠ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة	٨٣	١٨,٩
من ٤٥ سنة فأكثر	١٢٣	٢٨,٠
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠

يبين جدول (٢) أن أعلى نسبة من أفراد العينة ٢٨% كانت من سن (٤٥ سنة فأكثر) ، ثم يليها ٢٦,١ %من سن (٣٥ وحتى أقل من ٤٠ سنة) ، ويليها نسبة ١٩,٥ % من سن (٣٠ وحتى أقل من ٣٥ سنة ، يليها نسبة ١٨,٩% من سن (٤٠ وحتى أقل من ٤٥ سنة) ، بينما بلغت أقل نسبة لفئات سن ربات من عينة الدراسة ٧,٥ % لأقل من ٣٠ سنة

جدول (٣) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	%
ابن واحد	١١	٢,٥
ابنان	٨٨	٢٠,٠
ثلاثة أبناء	١٥٥	٣٥,٢
أربعة أبناء	١٢٥	٢٨,٤
خمسة أبناء	٤١	٩,٣
ستة أبناء فأكثر	٢٠	٤,٦
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠

يبين جدول (٣) أن أكبر نسبة من ربات الأسر ٣٥,٢ % لديها ثلاثة أبناء ، يليها ٢٨,٤ % لديهن أربعة أبناء ، يليها ٢٠% لديهن ابنان يليها ٩,٣% لديهن خمسة أبناء ، يليها ٤,٦% لديهن ستة أبناء فأكثر فى حين بلغت أقل نسبة ٢,٥ % لمن لديهن ابن واحد .

جدول (٤) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لمدة الزواج :-

مدة الزواج	العدد	%
أقل من ١٠ سنوات	٥٧	١٣,٠
من ١٠ سنوات وحتى أقل من ١٥ سنة	١٠١	٢٣,٠
من ١٥ سنة وحتى أقل من ٢٠ سنة	١٠٨	٢٤,٥
من ٢٠ سنة وحتى أقل من ٢٥ سنة	٩٠	٢٠,٥
٢٥ سنة فأكثر	٨٤	١٩
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٤) أن أعلى نسبة من الزواج بلغت ٢٤,٥ من (١٥ سنة وحتى أقل من ٢٠ سنة)، يليها ٢٣% من (١٠ سنوات وحتى أقل من ١٥ سنة) ، ثم يليها ٢٠,٥ % من (٢٠ سنة وحتى اقل من ٢٥ سنة) ، يليها ١٩% (٢٥ فأكثر) فى حين بلغت أقل نسبة لمدة الزواج ١٣% (لأقل من ١٠ سنوات زواج) .

جدول (٥) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لمهنة رب وربة الأسرة :

مهنة رب وربة الأسرة	رب الأسرة		ربة الأسرة	
	العدد	%	العدد	%
لا يعمل	١	٠,٢	٢,٥	٤٨,٩
عمل حرفى	٤٣	٩,٨	١	٠,٢
موظف حكومى	٢٥٥	٥٨,٠	٢١٨	٤٩,٥
عمل حر	١١٠	٢٥,٠	٦	١,٤
على المعاش	٣١	٧,٠	-	-
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠	٤٤٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٥) أن أعلى نسبة من نصف العينة (رب الأسرة) يعمل عمل حكومى وبلغت نسبتها ٥٨% ،وأقل نسبة من نصف العينة (ربة الأسرة) لا تعمل وبلغت نسبتها ٤٨,٩%.

جدول (٦) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لنوع المسكن .

نوع المسكن	العدد	%
ملك	٣٩١	٨٨,٩
إيجار	٤٩	١١,١
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٦) أن النسبة الكبرى من ربات الأسر عينة الدراسة وتمثل ٨٨,٩ % يعيشون فى مسكن ملك بينما النسبة الصغرى منهن ١١,١ % يعيشون فى مسكن بالإيجار .

جدول (٧) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لطبيعة المسكن .

طبيعة المسكن	العدد	%
شقة	١٦٦	٣٧,٧
منزل مستقل	١٧٨	٤٠,٥
مسكن مشترك مع الأقارب	٩٦	٢١,٨
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول(٧) أن طبيعة مسكن عينة الدراسة أن نسبة ربات أسر عينة الدراسة وهى تمثل ٤٠,٥% تعيش فى منزل مستقل بينما ٣٧,٧ تعيش فى شقة فى حين بلغت أقل نسبة ٢١,٨ % تعيش فى مسكن مشترك مع الأقارب

جدول (٨) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لمستوى تعليم رب وربة الأسرة :

المستوى التعليمى	رب الأسرة		ربة الأسرة	
	العدد	%	العدد	%
أمى	٨	١,٨	٢٢	٥,٠
يقرأ	١٧	٣,٩	١٣	٣,٠
حاصل على الابتدائية	٢٠	٤,٥	١٠	٢,٣
حاصل على الإعدادية	١١	٢,٥	١٤	٣,٢
حاصل على الثانوية	١٦٢	٣٦,٨	١٧٥	٣٩,٧
تعليم جامعى	٢١٧	٤٩,٣	١٩٧	٤٤,٨
تعليم ماجستير	٣	٠,٧	٤	٠,٩
مرحلة دكتوراه	٢	٠,٥	٥	١,١
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠	٤٤٠	١٠٠,٠

يوضح جدول (٨) أن ارتفاع المستوى التعليمى لرب الأسرة فى عينى الدراسة حيث كانت نسبة الحاصلين على مستوى تعليمى مرتفع ٤٩,٣% أما ربات الأسر فنسبتهن ٤٤,٨% كما يتضح أن أغلب ربات الأسر عينة الدراسة ينتمين إلى المستوى التعليمى المتوسط حيث بلغت ذوات المستوى التعليمى المتوسط ٣٩,٧%.

جدول (٩) يوضح التوزيع التكرارى لعينة الدراسة وفقاً لمصادر الدخل .

المصدر	تكرارات
راتب أو معاش	٣٤٧
عقارات أو أراضى	٤٢
مشروعات أو أعمال حرة	١٣٥
أرباح سندات أو أسهم	٣
مصادر أخرى	١١

يتضح من جدول (٩) أن أعلى عدد من الأسر يحصل على راتب أو معاش هو ٣٤٧ أسرة ، فى حين بلغ عدد الأسر التى تحصل على دخل من المشروعات الأعمال الحرة ١٣٥ أسرة ، فى حين بلغ عدد الأسر التى تحصل على دخل من العقارات آو الأراضي ٤٢ أسرة فى حين بلغ عدد الأسر التى تحصل على دخل من مصادر أخرى ١١ أسرة ، وكان اقل عدد أسر لها دخل من أرباح السندات والأسهم ٣ أسر .

- يتضح من جدول (٢٤) أن مصدر الدخل لغالبية الأسر عينة الدراسة تعتمد على راتب أو معاش معاً حيث بلغ عددهم ٣٤٧ ، فى حين أن ١٣٥ أسرة تعتمد على المشروعات أو الأعمال الحرة بينما ٤٢ أسرة تعتمد على العقارات أو الأراضي كمصدر للدخل وعدد ضئيل من الأسر ، و٣ أسر تعتمد على أرباح السندات أو الأسهم كمصدر للدخل .

جدول (١٠) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

فئة الدخل الشهرى للأسرة	العدد	%
أقل من ٨٠٠ جنيه	٤٦	١٠,٥
من ٨٠٠إلى أقل من ١٢٠٠	٧٩	١٨,٠
من ١٢٠٠ إلى أقل من١٦٠٠	٧٠	١٥,٩
من ١٦٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠	٥٦	١٢,٧
من٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠	٥٥	١٢,٥
من٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	٥٣	١٢,٠
من٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠	٤٩	١١,١
٤٠٠٠ فأكثر	٣٢	٧,٣
المجموع	٤٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (١٠) أن أعلى نسبة كانت لفئة الدخل (من ٨٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠ جنيه) حيث بلغت (١٨,٠%) يليها فئة الدخل (من ١٢٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠) بنسبة ١٥,٩) ، وتقاربت فئات الدخل (من ١٦٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه) و من (٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠) ، ومن (٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠) بنسبة (١٢,٧%) (١٢,٥%) (١٢,٠) على التوالى ، فى حين تقاربت فئتى الدخل (أقل من ٨٠٠ جنيه) ومن (٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠) بنسبة (١٠,٥) (١١,١) على التوالى وكانت أقل فئة للدخل هى (٤٠٠٠ فأكثر) بنسبة (٧,٣%) .

جدول (١١) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لمشاركة الزوجة بجزء من دخلها فى مصروف البيت

مشاركة الزوجة في مصروف البيت	العدد	%
نعم	٢١٩	٤٩,٨
لا	٢٢١	٥٠,٢
المجموع	٤٤٠	١٠٠,٠

يوضح جدول (١١) أن نسبة ربات الأسر المشاركات فى مصروف البيت بلغت (٤٩,٨%) فى حين بلغت نسبة ربات الأسر التى لا تشارك فى مصروف البيت (٥٠,٢%) .

جدول (١٢) التوزيع النسبى لعينة ربات الأسر المشاركة بجزء من دخلها فى مصروف البيت

مقدار المشاركة بالدخل	العدد	%
كل الراتب	١٧٧	٨٠,٨
نصف الراتب	٣٥	١٦,٠
ربع الراتب	٧	٣,٢
المجموع	٢١٩	١٠٠,٠

يوضح جدول (١٢) أن نسبة ربات الأسر التى تشارك بكل راتبها فى مصروف البيت بلغت (٨٠,٨%) من عينة الدراسة ، فى حين بلغت نسبة ربات الأسر التى تشارك بنصف راتبها فى مصروف البيت (١٦%) من عينة الدراسة ، بينما كانت أقل نسبة للمشاركة بربع الراتب فى مصروف البيت هو (٣,٢%) .

ثانياً : النتائج فى ضوء الفروض .

١.النتائج فى ضوء الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه :" لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً) وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية) **"** . وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره وجودة الحياة بأبعادها .

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون لكل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة بأبعاده الخمسة ن = ٤٤٠

المتغيرات	جودة الحياة فى البيئة السكنية	جودة الحية النفسية	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة الاجتماعية	مجموع جودة الحياة
القرارات الشرائية	**٠,٣٨٣	**٠,٥٣٨	**٠,٣٦٩	**٠,٣٤١	**٠,٤٩٥	**٠,٥٢٣
التعليم والصحة	**٠,١٦٢	**٠,٢٧٤	**٠,١٨١	**٠,٢٠٩	**٠,٣٢١	**٠,٢٨٢
قضاء وقت الفراغ	**٠,٢٦٦	**٠,٤٠١	**٠,٢٣٧	**٠,٣٠٦	**٠,٤٣٢	**٠,٤٠٢
إدارة المسكن	**٠,٤٨١	**٠,٦٩٩	**٠,٥٣٣	**٠,٤٥٧	**٠,٦٥٢	**٠,٦٩٣
مجموع أسلوب وسلطة اتخاذ القرار	**٠,٤٥٨	**٠,٦٧١	**٠,٤٨٠	**٠,٤٥٠	**٠,٦٤٨	**٠,٦٦٥

**دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) ما يلى

* وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية وجودة الحياة بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية -

مجموع أبعاد جودة الحياة ككل) ويتضح من ذلك أنه كلما ارتفعت نسبة المشاركة فى اتخاذ القرارات الشرائية لربات الأسر ارتفعت جودة الحياة لديهن .

* وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية - مجموع جودة الحياة ككل) ويتضح من ذلك أنه كلما ارتفع نسبة أو مستوى المشاركة فى اتخاذ أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة لربات الأسر ارتفعت جودة الحياة لديهن .
* وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ وجودة الحياة بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية - مجموع جودة الحياة ككل) ويتضح من ذلك أنه كلما ارتفع مستوى المشاركة فى اتخاذ أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ لربات الأسر ارتفعت جودة الحياة لديهن .
* وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وحياة الأسرة عموماً وجودة الحياة بأبعادها (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية - مجموع جودة الحياة ككل) ويتضح من ذلك أنه كلما ارتفع مستوى المشاركة فى اتخاذ أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وحياة الأسرة عموماً لربات الأسر ارتفعت جودة الحياة لديهن .

- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشافعي (٢٠١٤ : ١١٢) فى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أنماط السلوك القيادي وجودة الحياة بأبعادها عند مستوي دلالة (٠,٠١) أي أنه كلما تفهمت ربات الأسر الأنماط القيادية المختلفة أصبح لديهن مهارة في ممارسة كل نمط حسب طبيعة الموقف وبالتالي تقليل الفجوة بينها وبين أفراد أسرتها والنجاح في حياتها الأسرية والتمتع بجودة حياة صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية .

وبناء علي ما سبق يتضح أنه توجد علاقات ارتباطيه موجبة بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر عند مستوى دلالة ٠,٠١ . وبالتالى لم تتحقق صحة الفرض الأول .

١. النتائج في ضوء الفرض الثانى :

ينص الفرض الثاني على أنه : " لا توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وللتحقق من صحة الفرض الثانى تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية .

جدول (١٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لأسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ن = ٤٤٠

المتغيرات	سن الزوجة	عدد الأبناء	مدة الزواج	تعليم الزوج	تعليم الزوجة	الدخل الشهرى للأسرة
القرارات الشرائية	٠,٠١٠-	٠,٠٦٣-	٠,٠٢٤-	**٠,٢٥٠	**٠,٣١٤	٠,٠٢١
التعليم والصحة	٠,٠٠٦	٠,٠٠٧	٠,٠١٦-	**٠,١٢٧	**٠,١٨٣	٠,٠٤٨-
قضاء وقت الفراغ	٠,٠٣٠-	٠,٠٠٢	٠,٠١٥	**٠,٢٣٧	**٠,٢٣٣	٠,٠٢٤-
إدارة المسكن	٠,٠٥٨ -	٠,٠٤٦-	٠,٠١٣-	**٠,٢٨٣	**٠,٣٠٩	٠,٠٣٩-
مجموع أسلوب وسلطة اتخاذ القرار	٠,٠٣٩-	٠,٠٤٢-	٠,٠١٤-	**٠,٢٩٩	**٠,٣٤٢	٠,٠٢٩-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن :
- توجد علاقة ارتباطيه موجبه دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة ومجموعها وكل من مستوى تعليم الزوج وتعليم الزوجة.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرار بمحاوره الأربعة ومجموعها وكل من (سن الزوجة - عدد الأبناء - مدة الزواج - الدخل الشهرى للأسرة) .
- اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الميهى (٢٠١٤ : ١٣٤) إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مجموع محاور استبيان الوعى بإدارة الموارد ككل وكل من الفرقة الدراسية ، السن وتعليم الأب وتعليم الأم والدخل .
- واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج رصاص (٢٠١٠) الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مجموع الوعى بإدارة الموارد ومستوى تعليم الأب والأم .
- أشار keneth (1996:79) إلي أنه كلما تقدمت ربات الأسر في العمر ارتفع فن القيادة لديهن وتمتعهن بالمهارات الشخصية الإنسانية والفكرية الإدارية وبالتالي زادت قدرتهن علي إدارة شئون الأسرة والتوفيق بين حاجاتها المتعددة والموارد المحدودة واستطاعتهن أداء الأعمال بكفاءة وبدون تعب وممارسة أنشطتهن بحيوية ومن خلال تلك الممارسات والخبرات والتجارب علي مدار العمر تكتسب ربات الأسر قدرتهن علي ممارستهن للنمط الديمقراطي .

وبناء على ما سبق يتضح أنه توجد علاقات ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة ومتغيرى مستوى تعليم كل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠١ . ، بينما لاتوجد علاقات إرتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وكل من سن الزوجة وعدد الأبناء ومدة الزواج والدخل الشهرى للأسرة . وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثانى جزئيا .

٢. النتائج فى ضوء الفرض الثالث .

ينص الفرض الثالث على أنه : " لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من استبيان جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة وبين بعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية . وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل من جودة الحياة بأبعادها وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية .

جدول (١٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لجودة الحياة بأبعادها الخمسة وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ن = ٤٤٠

المتغيرات	سن الزوجة	عدد الأبناء	مدة الزواج	تعليم الزوج	تعليم الزوجة	الدخل الشهرى للأسرة
جودة الحياة فى البيئة السكنية	٠,٠٠٠	٠,٠١٧-	٠,٠١٣	**٠,٢٠٨	**٠,١٤٦	**٠,١٨٥
جودة الحياة النفسية	**٠,١٣١-	٠,٠٧٧-	*٠,١١٠-	**٠,١٧٧	**٠,١٧٧	**٠,١٤٠-
جودة الحياة الاقتصادية	٠,٠٩٢-	-٠,٠٥٥-	٠,٠٩٢-	**٠,٢٧٤	**٠,٢٨٥	**٠,١٥٦
جودة الحياة الصحية	**٠,١٥٥ -	٠,٠٦٧ -	*٠,١٠٣-	**٠,١٣٢	**٠,١٣١	٠,٠١٠
جودة الحياة الاجتماعية	*٠,١١٦-	٠,٠٤٩-	-٠,٠٩٣-	**٠,٢٠٧	**٠,١٧٩	**٠,١٣٠-
مجموع جودة الحياة ككل	*٠,١١١-	٠,٠٦١-	-٠,٠٨٧-	**٠,٢٥١	**٠,٢٢٦	٠,٠٢٧

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) ما يلى :
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة فى البيئة السكنية وكل من (تعليم الزوج - تعليم الزوجة - الدخل الشهرى للأسرة) بينما لا توجد علاقة

ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد جودة الحياة السكنية وكل من (سن الزوجة- عدد الأبناء - مدة الزواج).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة النفسية وكل من(تعليم الزوج - تعليم الزوجة)
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة النفسية وكل من (سن الزوجة - الدخل الشهرى للأسرة) .
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بين بعد جودة الحياة النفسية ومدة الزواج ، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد جودة الحياة النفسية وعدد الأبناء .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة الاقتصادية وكل من (تعليم الزوج - تعليم الزوجة - الدخل الشهرى للأسرة) بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد جودة الحياة الاقتصادية وكل من (سن الزوجة - عدد الأبناء - مدة الزواج)
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة الصحية وكل من (تعليم الزوج - تعليم الزوجة) .
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة الصحية وسن الزوجة .
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بين بعد جودة الحياة الصحية ومدة الزواج .
- بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد جودة الحياة الصحية وكل من (عدد الأبناء - الدخل الشهرى للأسرة) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة الاجتماعية وكل من (تعليم الزوج - تعليم الزوجة) .
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين بعد جودة الحياة الاجتماعية والدخل الشهرى للأسرة.
- كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بين بعد جودة الحياة الاجتماعية وسن الزوجة .
- بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد جودة الحياة الاجتماعية وكل من (عدد الأبناء .- مدة الزواج)
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين مجموع أبعاد جودة الحياة ككل وكل من (تعليم الزوج - تعليم الزوجة) .
- كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بين مجموع أبعاد جودة الحياة وسن الزوجة .
- بينما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مجموع أبعاد جودة الحياة ككل وكل من(عدد الأبناء- مدة الزواج - الدخل الشهرى للأسرة) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من يوسف (٢٠٠٣) وتوفيق (٢٠٠٧) والطوخى (٢٠٠٨) حيث أكدت الدراسات الثلاث على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين كل من (مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم - فئات الدخل الشهرى) والظروف البيئية والسكنية .

وترجع الباحثة ذلك إلا أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي لأزواج ربات الأسر أتاح الفرصة لدي ربات الأسر علي تهيئة حياة أسرية جيدة والشعور بحسن الحال وتحقيق التوافق بينها وبين أفراد أسرتها وأن يتفقوا معاً علي طريقة لتربية أبنائهم وأن يضعوا معاً أهداف محددة وواضحة للأسرة مما يساعدها علي اتخاذ العديد من القرارات وتحمل نتائجها .

وبناء على ما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطيه بين كل من استبيان جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة وبين بعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية . **وبالتالى يتحقق عدم صحة الفرض الثالث .**

وبناء على ما سبق يتضح أنه توجد علاقات ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها وبين متغيرى مستوى تعليم كل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠١ . ،كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين جودة الحياة وبين سن الزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بينما لا توجد علاقات إرتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وكل من عدد الأبناء ومدة الزواج والدخل الشهرى للأسرة . وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا .

٣. نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاورها الأربعة واستبيان جودة الحياة بأبعاده الخمسة " . وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار(T- TEST) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الريفيات ومتوسط درجات الحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره وجودة الحياة بأبعادها .

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات (الريفيات - الحضريات) فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية باستخدام اختبار(ت) ، ن = ٤٤٠

المتغيرات	ريف ن =٢٢٠		حضر ن =٢٢٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
اتخاذ القرارات الشرائية	٤٠,٣٦	٤,٨٦	٤٠,٤٧	٤,٦١	-٠,١١	-٠,٢٤٢	٠,٨٠٩غير دالة
اتخاذ القرارات فى التعليم والصحة	٣٠,١٥	٣,٠٦	٣٠,١٢	٣,١٢	٠,٠٣	٠,١٠٨	٠,٩١٤غير دالة
اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ	٢٧,٢٢	٣,١٢	٢٧,٧٦	٣,٠٥	-٠,٥٤	-١,٨٥٥	٠,٠٦٤غير داله
اتخاذ قرارات إدارة المسكن	٥٢,١٥	٨,٨٣	٥٣,٣١	٨,١٨	-١,١٦	-١,٤٣٤	٠,١٥٢غير دالة
مجموع اتخاذ القرارات	١,٥٠	١٦,٤٦	١,٥٢	١٥,٠٦	-٠,٠٢	-١,١٨٨	٠,٢٣٦غير دالة

يبين جدول (١٦) أنه :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره (اتخاذ القرارات الشرائية - اتخاذ القرارات فى التعليم والصحة - اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ - اتخاذ قرارات إدارة المسكن) .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى مجموع أسلوب وسلطة اتخـاذ القرارات الأسرية ككل .
- واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحويطى (٢٠٠٨) فى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) فى القدرة على اتخاذ القرار .

وبناء عليه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية .

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات (ريف وحضر) فى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر

المتغيرات	ريف ن =٢٢٠		حضر ن =٢٢٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
جودة الحياة فى البيئة السكنية	٥٠,٤٦	٨,٢٩	٥١,٨٣	٨,٤٦	١,٣٧-	١,٧١٤-	٠,٠٨٧ غير دالة
جودة الحياة النفسية	٣٣,٩٩	٥,٥٢	٣٤,٧٩	٦,٠٧	٠,٨٠-	١,٤٤٧-	٠,١٤٩ غير دالة
جودة الحياة الاقتصادية	٣٧,٨٠	٦,٨١	٣٨,٢٤	٦,١٠	٠,٤٤-	٠,٦٧٧-	٠,٤٩٩ غير دالة
جودة الحياة الصحية	٢٦,٥٦	٤,٦٠	٢٧,٠٤	٤,٧٩	٠,٤٨-	١,٠٥٧-	٠,٢٩١ غير دالة
جودة الحياة الاجتماعية	٦٨,٨١	٨,٠٣	٦٩,٣٦	٨,٨٤	٠,٥٥-	٠,٦٧٢-	٠,٥٠٢ غير دالة
مجموع جودة الحياة ككل	٢,١٨	٢٦,٤٨	٢,٢١	٢٩,٤٠	٠,٠٣	١,٣٦٠-	٠,١٧٥ غير دالة

يبين جدول (١٧) أنه :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى جودة الحياة بأبعادها (جودة الحياة فى البيئة السكنية - جودة الحياة النفسية - جودة الحياة الاقتصادية - جودة الحياة الصحية - جودة الحياة الاجتماعية) .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى مجموع جودة الحياة ككل.

أى أن مكان السكن (ريف أو حضر) لا يؤثر فى مستوى جودة حياة ربات الأسر والسبب فى ذلك أن المعيشة فى الريف فى الوقت الحالى أصبحت تضاهى المعيشة فى الحضر بسبب توافر الخدمات الصحية والبيئية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشافعي (٢٠١٤ : ١٣٧) فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المقيمات في الريف والحضر لجودة الحياة وأبعادها.

ويرجع ذلك إلي أن كل فرد يسعي إلي التحسن في حياته ويتطلع إلي حياة جيدة وذلك عند إشباع الحاجات المادية والمعنوية بغض النظر عن الإقامة في الريف أو الحضر فربات الأسر تسعي جاهدة إلي تهيئة المناخ المزاجي و الانفعالي المناسبين للإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة بما ينمي الحاجات النفسية والاجتماعية والجسمية والاقتصادية . فكل فرد يطوع ما في بيئته لتحسين أداء حياته في جميع الجوانب . إلا انه توجد فروق في جودة الحياة الصحية والنفسية وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (Argyle,1999:353-373) في أن هناك تأثيراً للبيئة المحيطة بالفرد علي إدراكه لجودة الحياة وطبيعة البيئة في الظرف المكاني لهما تأثيران إحداهما مباشر علي حياة الفرد كالتأثير علي الصحة والآخر تأثيره غير مباشر إلا انه يحمل مؤشرات ايجابية كرضا الفرد علي البيئة التي يعيش فيها .

- مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الريفيات والحضريات فى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر.

وبناء على ما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة ، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الرابع .

٤. نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة. وللتحقق من صحة الفرض الخامس تم استخدام اختبار ت (

T-TEST) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات العاملات و غير العاملات فى أسلوب وسلطة اتخـــــــاذ القرارات الأسرية بمحاوره وجودة الحياة بأبعادها .

جدول (١٨) دلالة الفروق بين المتوسطات (عاملات - غير عاملات) فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية

المتغيرات	عاملات ن =٢٢٥		غير عاملات ن = ٢١٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
اتخاذ القرارات الشرائية	٤١,٠٧	٤,٥٤	٣٩,٧٣	٤,٨٤	١,٣٥	٣,٠١١	٠,٠٠٣ دال عند٠,٠١
اتخاذ القرارات فى التعليم والصحة	٣٠,١٥	٢,٩٠	٣٠,١٢	٣,٢٩	٠,٠٣	٠,٠٨٧	٠,٩٣١غير دال
اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ	٢٧,٨٦	٣,٠٤	٢٧,١١	٣,١١	٠,٧٥	٢,٥٦٢	٠,٠١١دال عند٠,٠٥
اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً	٥٣,٥٦	٨,٢٣	٥١,٨٦	٨,٧٥	١,٧٠	٢,٠٩٤	٠,٠٣٧ دال عند٠,٠٥
مجموع اتخاذ القرارات	١,٥٣	١٥,٠٣	١,٤٩	١٦,٣٤	٣,٨٢	٢,٥٥٢	٠,٠١١دال عند٠,٠٥

يتضح من جدول (١٨) انه :

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح العاملات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح العاملات فى أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ وأسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة شئون الأسرة عموما وفى مجموع أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية .

جدول (١٩) دلالة الفروق بين المتوسطات (عاملات -غير عاملات) فى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها باستخدام اختبار ت

المتغيـــرات	عاملات ن =٢٢٥		غير عاملات ن =٢١٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
جودة الحياة فى البيئة السكنية	٥١,٥٢	٨,٤٣	٥٠,٧٥	٨,٣٥	٠,٧٧	٠,٩٥٢	٠,٣٤٢غير دالة
جودة الحياة النفسية	٣٤,٥٠	٥,٦٥	٣٤,٢٧	٥,٩٧	٠,٢٣	٠,٤١١	٠,٦٨١غير دالة
جودة الحياة الاقتصادية	٣٨,٦٦	٦,٤٧	٣٧,٣٥	٧,٢٨	١,٣١	١,٩٩٦	٠,٠٤٧دالة عند ٠,٠٥
جودة الحياة الصحية	٢٦,٥١	٤,٦٢	٢٧,١٠	٤,٧٦	٠,٥٩-	١,٣٢٢-	٠,١٨٧غير دالة
جودة الحياة الاجتماعية	٦٩,٣٨	٨,١١	٦٨,٧٨	٨,٧٨	٠,٦٠	٠,٧٤٧	٠,٤٥٦غير دالة
مجموع جودة الحياة	٢,٢١	٢٧,١٧	٢,١٨	٢٨,٨٧	٠,٠٣	٠,٨٦٤	٠,٣٨٨غير دالة

يبين جدول (١٩) أنه :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين العاملات وغير العاملات فى جودة الحياة فى البيئة السكنية وجودة الحياة النفسية وجودة الحياة الصحية والاجتماعية وفى مجموع جودة الحياة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح العاملات فى جودة الحياة الاقتصادية ، حيث أن راتب المرأة العاملة يؤدى إلى مستوى جودة حياة اقتصادية أفضل .
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شاهين (٢٠١١ : ٢٠٤-٢٠٥) فى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى جودة الحياة فى البعد الاقتصادى عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٠١)
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بله (٢٠١١ : ١٩٦-١٩٧) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمهات العاملات والغير عاملات فى مستوى جودة الحياة الاقتصادية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح العاملات .
- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مبارك (٢٠١٢ : ٧١٤) التى أشارت إلي أن هناك فروقاً في جودة الحياة وفقاً لمتغير العمل النساء العاملات أقل شعوراً بجودة الحياة من ربات البيوت .
- كما أظهرت نتائج دراسة (الشافعي , ٢٠١٤ : ١٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في (جودة الحياة الإدارية , القدرة علي مواجهة المشكلات , جودة الحياة الأسرية) لصالح ربة الأسرة العاملة
- وأشارت نتائج دراسة (Perri,1996:34) إلي أن النساء العاملات هن أكثر شعوراً بجودة الحياة من أقرانهن غير العاملات
- مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر وهذا يعنى أن عمل ربة الأسرة ليس له تأثير إلا فى جودة الحياة الاقتصادية فقط .

وبناء على ما سبق يتضح أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح العاملات بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات فى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة ،وبالتالى تتحقق صحة الفرض الخامس جزئيا .

٥. نتائج الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه : لا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعا لفئات الدخل الشهرى للأسرة " . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين فى اتجاه واحد ANOVA لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاورها الأربعة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة تبعا لفئات الدخل الشهرى للأسرة وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

جدول (٢٠) تحليل التباين فى اتجاه واحد لأسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره لعينة الدراسة تبعا لفئات الدخل الشهرى للأسرة ن = ٤٤٠

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	الدلالة
اتخاذ القرارات الشرائية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٧,٧٤٢ ٩٦٦٤,٩٧٦ ٩٨١٢,٧١٨	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	٢١,١٠٦ ٢٢,٣٧٣	٠,٩٤٣	٠,٤٧٣ غير دالة
اتخاذ قرارات التعليم والصحة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٢,٧٣٢ ٤٠٨٠,٣٥٧ ٤١٩٣,٠٨٩	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	١٦,١٠٥ ٩,٤٤٥	١,٧٠٥	٠,١٠٦ غير دالة
اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٢,٥٤١ ٤٠٩٥,٤٢٢ ٤١٩٧,٩٦٤	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	١٤,٦٤٩ ٩,٤٨٠	١,٥٤٥	٠,١٥٠ غير دالة
اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٠٣,٨٨٧ ٣٠٩٧٧,٣٨٦ ٣١٨٨١,٢٧٣	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	١٢٩,١٢٧ ٧١,٧٠٧	١,٨٠١	٠,٠٨٥ غير دالة
مجموع محاور أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٧٩٥,٧٤٩ ١٠٦٥٥٣,١٣٩ ١٠٩٣٤٨,٨٨٩	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	٣٩٩,٣٩٣ ٢٤٦,٦٥١	١,٦١٩	٠,١٢٨ غير دالة

يتضح من جدول (٢٠) الاتى :

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة فى (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية - أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات فى التعليم والصحة - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقـت الفراغ - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن - فى مجموع أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية) تبعـا لفئات الدخل الشهرى للأسرة

جدول (٢١) تحليل التباين فى اتجاه واحد لجودة الحياة لعينة الدراسة تبعا للدخل الشهرى للأسرة ن = ٤٤٠

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة الحياة فى البيئة السكنية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٧٨٠,٩٥٤ ٢٩١٣١,٠٢٦ ٣٠٩١١,٩٨٠	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	٢٥٤,٤٢٢ ٦٧,٤٣٣	٣,٧٧٣	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
جودة الحياة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٧١,٣٩٨ ١٣٨٢٢,٩٢٠ ١٤٧٩٤,٣١٨	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	١٣٨,٧٧١ ٣١,٩٩٧	٤,٣٣٧	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
جودة الحياة الاقتصادية (المادية)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٥٢,١٦٣ ٢٠٢٣٧,٦٩١ ٢٠٨٨٩,٨٥٥	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	٩٣,١٦٦ ٤٦,٨٤٧	١,٩٨٩	٠,٠٥٥غير دالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٧٧,٢١٩ ٩٤٨٧,١٨١ ٩٦٦٤,٤٠٠	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	٢٥,٣١٧ ٢١,٩٦١	١,١٥٣	٠,٣٢٩غير دالة
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٦٠٢,٨٢٠ ٢٩٦٣٧,٠٦٩ ٣١٢٣٩,٨٨٩	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	٢٢٨,٩٧٤ ٦٨,٦٠٤	٣,٣٣٨	٠,٠٠٢دالة عند٠,٠١
الاستبيان الكلى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٥١٣,٠٩٠ ٣٣٤٨٠٢,٨٦٤ ٣٤٤٣١٥,٩٥٥	٧ ٤٣٢ ٤٣٩	١٣٥٩,٠١٣ ٧٧٥,٠٠٧	١,٧٥٤	٠,٠٩٥غير دالة

جدول (٢٢) متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

جودة الحياة / المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية		
		جودة الحياة فى البيئة السكنية	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الاجتماعية
أقل من ٨٠٠ جنيه	٤٦	٤٦,٢٦	٣٤,٥٠	٧٠,٠٩
من ٨٠٠إلى أقل من ١٢٠٠جنيه	٧٩	٤٩,٠٥	٣٤,٥٤	٦٩,١٧
من ١٢٠٠ إلى أقل من١٦٠٠جنيه	٧٠	٤٨,٨٤	٣٤,٩٧	٦٩,٥٦
من ١٦٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠جنيه	٥٦	٥١,٨٢	٣٥,٧٥	٧٠,٧٣
من٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠جنيه	٥٥	٥٣,٨٧	٣٥,٢٧	٦٩,٤٧
من٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠جنيه	٥٣	٥٣,٨١	٣٥,٠٤	٧٠,٦٢
من٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠جنيه	٤٩	٥٢,٣٣	٣٢,٩٢	٦٧,١٢
أكثر من ٤٠٠٠ جنيه	٣٢	٥١,٩٤	٢٩,٨١	٦٣,٣١

يتبين من جدول (٢١) و (٢٢) أن :

- وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة فى بعد جودة الحياة فى البيئة السكنية تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة ف ٣,٧٧٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا يعنى أنه توجد اختلافات بين عينة الدراسة فى بعد جودة الحياة السكنية تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة .
- وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر فى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة وجد أنها تتدرج بين :-
- جودة البيئة السكنية وجودة الحياة النفسية لصالح فئة الدخل ٢٠٠٠-٢٥٠٠ جنيه .
- جودة الحياة الاجتماعية لصالح فئة الدخل ١٦٠٠-٢٠٠٠ جنيه .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة فى جودة الحياة فى البيئة السكنية و النفسية والاجتماعية كما تدركها ربات الأسر تبعا لفئات الدخل الشهرى للأسرة .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة الحياة الاقتصادية وجودة الحياة الصحية ومجموع جودة الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشافعي (٢٠١٤ : ١٣٧) :

- فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر لجودة الحياة الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة
- أشارت نتائج دراسة (نعيسة , ٢٠١٢) , ودراسة (هاشم , ٢٠٠١ : ١٤) علي الرغم من أن الأمريكان الذين يعتبرون الأعلى دخلاً إلا أنهم ليسوا الأعلى في مقياس جودة الحياة حيث أن الارتفاع في مستوي الخدمات لا يؤدي بالضرورة إلي إشباع حاجات الفرد المتنوعة و إرضاء طموحاته الشخصية وتأكيد قيمه الإنسانية .
- أكدت نتائج دراسة (Arfken,1997) إلي ضرورة التركيز أكثر علي الجوانب الذاتية للفرد لأنها الأقدر للوصول إلي تحديد حياة الأفراد وبالتالي تحديد مشاعرهم وهم أقدر الناس إحساسا بقيمة حياتهم , حيث تنقسم جودة الحياة إلي محددات ذاتية وموضوعية تلك المحددات تنقسم إلي قسمين الأول داخلي يكون الفرد وحده هو المسئول عنه وأخري محددات خارجية يكون الفرد فيها رد فعل لواقع حياته مثل دخل الأسرة الفرد لا دخل له بها إلا أنه يتأثر به ولكنه يؤثر في إدراكه لجودة الحياة (الدسوقي , ٢٠٠٩ :٦٣) .
- وبذلك يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر تبعا لفئات الدخل الشهرى فى جودة الحياة .

وبناء على ما سبق يتضح أن لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة و جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة . وبالتالى تتحقق صحة الفرض السادس .

ثالثا : ملخص لأهم نتائج الدراسة الميدانية:

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية يمكن أن نوجز نتائجها فى النقاط التالية :

١. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة (أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات التعليم والصحة - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات قضاء وقت الفراغ - أسلوب وسلطة اتخاذ قرارات إدارة المسكن وإدارة حياة الأسرة عموماً) وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة (البيئة السكنية – النفسية – الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية) .
٢. توجد علاقات ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة بأبعادها الخمسة ومتغيرى مستوى تعليم كل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة ٠.٠١
٣. لا توجد علاقات ارتباطيه دالة إحصائيا بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وكل من سن الزوجة وعدد الأبناء ومدة الزواج والدخل الشهرى للأسرة .
٤. توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين جودة الحياة وسن الزوجة عند مستوى دلالة ٠.٠٥بينما لا توجد علاقات إرتباطية دالة إحصائيا بين أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وكل من عدد الأبناء ومدة الزواج والدخل الشهرى للأسرة .
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة و جودة الحياة بأبعادها الخمسة .
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات فى أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح العاملات .
٧. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات قى جودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة
٨. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر فى كل من أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية بمحاوره الأربعة وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

رابعاً : توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تم تقديم التوصيات الآتية :

١. اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج فى جميع مراحل التعليم التى تخدم الأسرة وذلك لتعويد الطلاب على اتخاذ القرارات بأسلوب علمى سليم وتنمية وعى الطلاب بأهمية المشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية .
٢. الاهتمام بنوعية البرامج التى تظهر القدوة الحسنة فى العلاقات الأسرية من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .
٣. عقد اللقاءات مع المتخصصين فى علم الإدارة وعلم الاجتماع وعلم النفس لتنمية وعى الأسر بأهمية الأساليب التى تتخذ بها القرارات الأسرية لحل المشكلات المختلفة لتحقيق أهداف الأفراد.
٤. التأكيد على أهمية توعية الأسرة ولا سيما الأم والأب بضرورة ممارسة القدوة الحسنة أمام الأبناء وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة بما يعزز تربية الأبناء على كيفية اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية . ٤
٥. ضرورة أن يغرس الآباء فى نفوس الأبناء الاستقلالية وان يعطوا لهم فرصة للمناقشة والحوار أثناء الحديث معهم ، وتشجيعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ،

٦. تحفيز الأبناء على التعبير عن المشاعر والانفعالات المختلفة ومن ثم يكونون أكثر إحساسا بالمسئولية وتتوافر لديهم المهارات المختلفة .

قائمة المراجع :

إبراهيم . أحمد (٢٠١٠) : إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك , ط١ , الدار الأكاديمية للعلوم .

أبو سكينة ، نادية حسن (١٩٨٤):" دراسة اتخاذ القرارات و تحمل المسئوليات لدى أطفال المرحلة الابتدائية ", رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان ، مصر .

الأشول . عادل عز الدين (٢٠٠٥) : نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي. وقائع المؤتمر الثالث بكلية التربية جامعة الزقازيق " الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة" ,

الإبراهيم . عدنان بدرى (٢٠٠٤): " دور القرارات الإستراتيجية فى إدارة التعليم الجامعى فى الأردن " ، كلية التربية ، جامعة المنيا، مصر .

الجزار . هدوء محمد سعيد فايز (٢٠١١) : تقبل الطفل الأصم لإعاقته وعلاقته بجودة الحياة لديه . رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .

الجوهرى . هناء محمد (١٩٩٦) :" الذات والموضوع فى تشكيل نوعية الحياة " ، الندوة السنوية الثالثة لقسم الاجتماع , كلية الآداب , جامعة القاهرة ، مصر .

الحويطي . شيماء عبد العظيم أحمد (٢٠٠٨) : تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتعلم الذاتي والقدرة علي اتخاذ القرار , رسالة ماجستير , كلية الاقتصاد المنزلي , قسم إدارة المنزل و المؤسسات , جامعة المنوفية ، مصر .

الحلبى . نجلاء فاروق (١٩٩٧) : دور ربة الأسرة فى اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، مصر .

الخولى . هناء يوسف رجب (٢٠١١) : الكفاءة الإدارية للام وعلاقتها بجودة اتخاذ القرار لأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، مصر .

الدسوقى . مجدى محمد (٢٠٠٩) : دراسات فى الصحة النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية .

الشافعى . شيماء زكى حامد (٢٠١٤) : المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .

الطوخي . إنجي سعيد عبد الحميد (٢٠٠٨): " الرضا السكني و علاقته بنمط العلاقات الأسرية بين طلاب جامعة المنوفية "، رسالة دكتوراه ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، مصر .

العكل . سارة أحمد فؤاد منصور (٢٠١٢) : دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بجودة الحياة لدى الأطفال المحرومين أسرياً ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر .

الغندور . العارف بالله محمد(١٩٩٩): "أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة دراسة نظرية "، المؤتمر الدولى السادس لمركز الإرشاد النفسى"جودة الحياة توجه قومى للقرن الحادى والعشرين " ، جامعة عين شمس ، مصر

القاضى . دلال والبياتى . محمود (٢٠٠٨) : منهجية وأساليب البحث العلمى وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
المنجاوى . مروة شحاته إبراهيم (٢٠١١) : المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى مرحلة المراهقة وعلاقتها بادرة وقت الفراغ ومستوى الطموح لديهم ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، مصر .
الميهى . بسنت أحمد مصطفى (٢٠١٤) : " الوعى بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكارى ، رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلى - قسم إدارة المنزل والمؤسسات- جامعة المنوفية ، مصر .
بله . وفاء عبد الستار السيد (٢٠١١) : وعى إلام بخدمات مراكز رعاية الأمومة والطفولة وعلاقته بجودة الحياة لديها ، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية ، مصر
توفيق . شيماء أحمد نبوى (٢٠٠٧) : التصميم الداخلى لحجرة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفس الاجتماعى ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر
جاد الكريم . أسامة عبد الفتاح محمد (٢٠٠٢) :" بنية السلطة وعلاقتها بالأداء المدرسى "دراسة ميدانية على محافظة القليوبية " ، رسالة ماجستير ، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، كلية التربية فرع بنها ، جامعة الزقازيق ، مصر .
جبريل . فاروق السعيد و جبريل, مصطفي السعيد (٢٠٠٢) : علم النفس الإداري – أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، عامر للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر .
جبريل . عماد محمد عبد الله (٢٠١٢) : جودة وأسلوب الحياة لدي مريضات إستئصال الرحم " دراسة شبه تجريبية " , رسالة دكتوراة , كلية الآداب , جامعة المنوفية، مصر .
جمعة . إسماعيل إبراهيم و الخطيب , صبحى محمود و محرم , زينات محمد(٢٠٠٠): المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات فى اتخاذ القرارات , الدار الجامعية , الإسكندرية ، مصر .
حجاج . ريهام جلال دسوقى (٢٠١٣) : برامج التنمية البشرية وعلاقتها بقدرة الشباب على اتخاذ القرار ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، مصر .
رصاص . نهاد على بدوى (٢٠١٠) : " وعى الشباب بإدارة الموارد وعلاقته بمشاركتهم الاجتماعية " ، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية . مصر
رقبان . نعمة مصطفي (٢٠٠٧) : موسوعة مبادئ علم الاقتصاد المنزلي , دار الحسين للطباعة والنشر , شبين الكوم , المنوفية ، مصر .
سلامه . هناء سعيد إبراهيم (٢٠١١) : جودة النظم الإدارية بمؤسسات المسنين وعلاقتها بجودة حياة المسن ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .
شاهين . إيمان محمود كمال (٢٠١١) : " الوعى بتقييم الموارد وعلاقتها بجودة الحياة لدى ربات الأسرة " رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلى - قسم إدارة المنزل والمؤسسات- جامعة المنوفية ، مصر .

شلبي . وفاء فؤاد و إبراهيم ، فاطمة النبوية (١٩٩٦) : " المناخ الأسرى و علاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات (دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية " , المؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية ، مصر .
صالح . عبد المحى محمود حسن (١٩٩٩) : متحدو الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
عبد الرحمن . إيمان على (١٩٩٦) : الهجرة المؤقتة لرب الأسرة وعلاقتها باتخاذ القرارات داخل الأسرة ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، مصر .
عبد العاطي , يسرا أحمد سعد (٢٠١١) : الاتجاهات الوالدية كما يدركها المراهق وعلاقتها باتخاذه للقرار , رسالة ماجستير , قسم إدارة المنزل والمؤسسات , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية ص ٢٤٧ .
عبد اللطيف . شريف محمد عبد القادر (٢٠٠٧): "أنماط العمران بمدينة المنيا وفقاً لجودة الحياة الحضرية – دراسة كارتوجرافية ", رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، مصر .
عبد الله . عودة عبد عودة (٢٠١٣) : آداب المعاملة وأثره فى بناء العلاقات الإنسانية من منظور قرآنى ، كلية الشريعة جامعة النجاح الوطنية ، نابلس - فلسطين .
عمار. حامد (١٩٩٢) : التنمية البشرية في الوطن العربي , المفاهيم- المؤشرات – الأوضاع , سينا للنشر , القاهرة ، مصر .
غيث . محمد عاطف (١٩٩٦) : قاموس علم الاجتماع , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية ، مصر .
قنديل . إيمان رجب السيد (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مهارات الاستغلال الذاتى لتحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر .
كليب ، جهاد عادل محمد (٢٠١١) : تقييم الخدمات المقدمة بمدارس التربية الفكرية وعلاقته بجودة الحياة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنياً ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .
مبارك . بشرى عناد (٢٠١٢) : جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى لدى النساء المتأخرات عن الزواج، بحث منشور بمجلة كلية الآداب ، العدد (٩٩) ، جامعة بغداد ، العراق .
محمود . مصطفى مرتضى على (١٩٩٨) : المثقف و السلطة دراسة تحليلية لوضع المثقف المصرى فى الفترة من ١٩٧٠ – ١٩٩٥ , دار قباء ، مصر .
مرسى . محمد منير (١٩٩٣) : الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها , عالم الكتب , القاهرة
موسى . أحمد محمد عبد الحليم (١٩٩٦) : " أثر العوامل الثقافية على مراحل قرار الشراء للأسرة في الريف المصري " , رسالة دكتوراه , كلية التجارة ,جامعة المنصورة ، مصر .
نعيسة . رغداء على (٢٠١٢) : جودة الحياة لدى طلبة جامعتى دمشق وتشرين ، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٨) ، العدد الأول ، سوريا .
نور. سهير محمد فؤاد وعازر, إيزيس و بركات , مني عمر (١٩٩٤) : الاقتصاد الاستهلاكي الأسري ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

هاشم . سامي محمد موسي (٢٠٠١) : " جودة الحياة لدي المعوقين جسمياً والمسنين وطلاب الجامعة " . مجلة الإرشاد النفسي , جامعة عين شمس , العدد (١٣) , ١٢٥-١٨٠ ، مصر .

هنداوى . محمد حامد إبراهيم (٢٠١٠) : الدعم الاجتماعى وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر، مصر .

يوسف . زينب صلاح (٢٠٠٣) : التصميم الداخلى للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .

Arfken , C. L (1997): Self reported life satisfaction , American journal Psychiatry , Vol 154 (10) , 1478 .

Argyle , M (1999): Causes and Correlates Of Happiness D.kahneman , E . Dienner & N.Schwarz (Eds) , well being ,the foundations of hedenic psychology .

Baumgarten, V., (2004): Job Characteristics In The United States Air Force Section A: Humanities And Social Sciences, Vol. 65 (2A), pp. 697.

Cummins, R. A. (1997): Assessing quality of life. In R. I. Brown Ed. 29.

Donvan, J., (1998): " Reporting On Quality Of Life In Randomized Controlled Trials; Bibliographic Study" , British Medical Journal, Vol.317, PP. 1191-1195

Kenneth Blanchard , Donald Carew & Parisi Carew (1996) : The on minute manager Hammersmith , London , Harpercollins

Lewis, D., (2002); Responding To A Violent Incident : Physical Restraint Or Anger Management As Therapeutic Interventions, Journal Of Psychiatric And Mental Health Nursing . Vol.9 (1) pp.57-36.

Popper &Scott Word (1987): Children's Purchase Requests and Parental Response's – Journal of Advertising Research.

Park, J., Turnbull, A., P & Turnbull, H.R. (2003): Impacts or poverty on quality of life in families of children with disabilities. Exceptional children. 86(2), 151-170.

Sonck, J. (2000): quality of life : acloser look at measuring ,Nopacient well-being .American Diabetes Association,vol.13,no.2000;p.24.

Style And Authority Of Family Decision Making And Its Rela Tionship To Quality Of Life As Understood By Heads Of Households

Rabie Mahmoud Nofal , Samira Ahmed Kandil , Hend Ahmed Fayed

Abstract: The present study aims to determine the relationship connectivity between all of the style and authority to make family decisions four Bmahorh (style and authority to make purchasing decisions - style and authority to make education, health, style and authority of decisions to make decisions leisure - style and authority to make housing management decisions and management of the family in general) the life and quality of life time As perceived by heads of households of the five dimensions (residential environment - psychological - economic - health - social) and some of the social and economic situation of the family variables, and disclosure of the nature of the differences between each of the heads of rural households and urban and workers and non-workers in style and authority to make family decisions four Bmahorh and quality of life dimensions five, and also disclose the nature of the differences heads of the household sample survey in both style and authority to make decisions four Bmahorh family and quality of life as perceived by the five heads of households depending on the dimensions of the categories of monthly income for the family.

The study consisted tools of public data form, and a questionnaire style and authority to make family decisions four Bmahorh, and a questionnaire quality of life as perceived by heads of households of the five dimensions included the study sample at (440) heads of families were selected object-way psoriasis workers and non-workers from rural and urban Monofia Sears Centre Layyan and Bajaur and Menouf and Shebin portfolio Menoufia who had children and the nature of the relationship between husband and wife is continuing and different socio-economic levels.

The study found the most important results of the presence of correlation statistically significant relationship at (0.01) among all of the style and authority to make family decisions four Bmahorh (style and authority to make purchasing decisions - style and authority to make education and health decisions - style and authority to make decisions leisure time - style and authority to make housing management decisions and managing the family in general) the life and quality of life as perceived by heads of households of the five dimensions (residential environment - psychological - economic - health - social), and no

statistically significant correlation at (0.01) among all of the style and power to take family making four Bmahorh and between some of the social and economic situation of the family variables, the presence of correlation statistically significant at (0.01) between each of the quality of life and some of the social and economic status variables, the lack of statistically significant differences between the heads of rural households and urban in style and power to take family making four Bmahorh and quality of life of the five dimensions, the lack of statistically significant differences between workers and non-workers in the style and the power differentials take family decisions four Bmahorh and quality of life of the five dimensions, there is no D. contrast statistically between the heads of households depending on the categories of monthly income in both the style and the power to take family four decisions Bmahorh and quality of life as perceived by heads of households depending on the dimensions of the five categories of monthly income for the family. The study made a number of recommendations, including: the importance of developing the curriculum in all stages of education, which serves the family in order to accustom students to make decisions scientifically sound manner and the development of students' awareness of the importance of participation in the decision-making family. And attention to the quality of programs that show a good example in family relations through the print media, radio and television. And emphasize the importance of the family, particularly the mother and father awareness of the need to exercise good example to the children and strengthen the link between home and school to enhance the education of their children on how to make decisions more democratic manner.